

## الفائق في غريب الحديث

فلأئصنا هداك انا ... شغلنا عنكم زَمَنُ الحصار ... فما قُلُصُّ وجرْدُنْ  
معقَّلاتٍ ... قَفَا سَلَاعٍ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ ... يُعَقِّقُ لِهُنَّ جَعْدَةَ مِنْ  
سُلَيْمٍ ... مُعِيدَا يبتغي سَقَطَ العذارِي ... .  
ويروى : ... يعقلهن جَعْدَةُ شَيْطَانِيَّ ... وبنس مُعَقِّقِ الذِّوَدِ الطُّوَارِ ... .  
فقال عمر : ادْعُوا لِي جَعْدَةَ فَأُتِيَ بِهِ فجلد مَعْقُولًا . قال سعيد بن المسيَّب :  
إني لَفي الأُغْيَلِمةِ الذين يَجْرُونَ جَعْدَةَ إلى عمر . الفُرُوجُ : الثغور جمع فَرْجٍ  
ويقولون إن الفَرَجين اللذين يُخاف على الإسلام منهما : التُّرْكُ والسُّوَادُ . قال المبرِّدُ :  
أراد بإزاره زوجته وسماها إزارا للدنو والملابسة قال انا تعالى : هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ  
وَأَنْزَلْنَاهُنَّ عَلَيْكُمْ لِبَاسًا لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَيُخَلِّقَ لَكُمْ مِنْ حَيْثُ يَشَاءُ  
... تَتَذَنَّبُ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا ... .  
قلائصنا : منصوب بمضمر ; أي اِحْفَظْ وَحَمِّسْ قلائصنا ; وهي الذُّوقُ الشَّوَابُ ; كنى  
بهن عن النِّسَاءِ . يعني المُغَيَّبَاتِ الَّاتِي خَرَجَ أَزْوَاجُهُنَّ إِلَى الغزو . يشكو إليه رجلاً  
من بني سليم يقال له جَعْدَةُ ; كان يتعرضُ لهن ; وكَذَى بالعقل عن الجماع ; لأن التاقية  
تعقل للضراب . قَفَا سَلَاعٍ : أي وراءه ; وهو موضع بالحجاز . مختلف التَّجَارِ : موضع  
اختلافهم ; وحيث يمرون جائين وذاهبين . مُعِيدَا : أي يفعل ذلك عَوْدًا بعد بدء . سقط  
العذارِي : زلاتهن . الجَعْدُ : من قولهم للبعير جَعْدٌ ; أي كثير الوَبَرِ . الشَّيْطَانِيَّ  
: الطَّوِيلُ . الطُّوَارُ : جمع طئُر